

مقالات رأي

الدكتور/ احمد التجاني محمد يكت •• إنتصارات حركات الكفاح المشتركة أكدت مبادئ الوطنية واسقطت اسطوانة التقية (المعروف ب (سل اللوم)

د.احمد التجاني محمد • 02-10-2024 • 6 دقائق قراءة





جاءت الإنتصارات المشرفة والمبهرة لحركات الكفاح (القوات المشتركة) منسجما مع عقيدتها دنيا ووطنيا وأخلاقيا، وبات الموقف المعلن من عامة الشعب السوداني وقطاعته المختلفة من هذه الإنتصارات المبهرة للقوات المشتركة بانها رصيد وطني تقاتل كفاحا من أجل السودان ، ووحدة ترابه ، قتالهم المشرف فندت مزاعم المرجفين في المدينة و أصحاب الأهواء القائلين ان القوات حركات الكفاح (تقاتل تقية ومن أجل المال) ومن باب سد الذرائع باننا موجودين في الميدان (وعند أهل دارفور سل اللوم من وجهك)

**القوات المشتركة في بيان للناطق الرسمي الرائد احمد حسين مصطفى إعتبرت هذه الإنتصارات نقطة تحول في ميزان القوي بدارفور، وأن القوات المشتركة في طريقها نحو تطهير كافة المدن والقري في إقليم دارفور والسودان من مليشيا الدعم السريع حتي نحقق النصر الكامل والامن والاستقرار الي بلاطنا.*

معارك ضارية وعنيفة دارت في شمال شرق دارفور و علي تخوم مدينة مليط تمكنت القوات المشتركة الباسلة من تدمير عدد اثنين متحرك لمليشيات الدعم السريع تدميراً كاملاً، و تم إستلام عدد من العربات القتالية و أسر العشرات من الجنود وتم مطاردة من تبقي منهم من الفلول الجنودية الهاربة.

**من الناحية الإستراتيجية نجد أن المعارك التي دارت يوم أمس في شمال دارفور يمثل صلب مشروع تحرير السودان من دنس مليشيا الدعم السريع الإرهابية لأن المناطق المحررة تشكل مواقع استراتيجية للامداد العسكري العابر للحدود.*

في صباح اليوم توج النصر الكبير بانتصارات جديدة في كل المحاور بشمال دارفور وصولاً لمحور الجنيه ، انتصارات إستبسلت فيها للقوات المشتركة وحررت اربعة مناطق علي تخوم الجنيه ومنطقة جبل مون الاستراتيجية ومتقدمين بثبات نحو الجنيه.

** وضعت القوة المشتركة خطة لتأمين مدينة الفاشر باستلام مدينة مليط والكومة وكرم خلال الساعات القادمة ، وفتح الطرق أمام القوافل التجارية ودخول المساعدات الإنسانية وتأمين خروج ودخول المواطنين.*

ومع غمرة من الفرح التي نعيشها جاء انتصار (بئر مزه) بولاية شمال دارفور علي تخوم محلية كتم صباح اليوم وتمكنت القوات المشتركة من تدمير متحرك للجنود بالكامل،
**هذه الإنتصارات يبشرنا بأن ولاية شمال دارفور علي مشارف التحرير الشامل والكامل من مليشيا ال دقلو الارهابية.*

في شهر نوفمبر من العام الماضي اعلنت حركات الكفاح المسلح خروجها عن الحياد والقتال مع القوات المسلحة جنبا الي جنب هذا الموقف المعلن وتم ربط القول بالفعل، وليست تقية كما فهم البعض من أجل الحفاظ علي إمتيازات الحركات بالحكومة امثال (وزير المالية دكتور جبريل ابراهيم وحاكم إقليم دارفور مناوي ووزير المعادن محمد بشير ابو نمو واخرين).

** في الواقع نجد أن الوثيقة ارتبطت بمشروع الدفاع عن السودان من الأطماع الدولية التي إستخدمت الدعم

السريع الإرهابية كمخلب قط لتدمير البلاد وتهجير العباد.*

بعد عام من خروج الحركات عن الحياد برزت دور القوة المشتركة ونالت الصدارة في صد كل المحاولات اليائسة لإسقاط مدينة الفاشر من قبل مليشيا الدعم السريع، بلغت في مجملها أكثر من مائة هجوم ومحاوله ، وخاضت المشتركة أشرس المعارك البطولية وخلال يوم أمس واليوم دارت معارك حماية الوطيس تمخضت عنها تحرير مدينة مليب والصياح والمالحة ، هذا التحرير ما كان ليتم لولاء رأت القوات المشتركة المصلحة الوطنية ونظرتها الاستراتيجية لأنها تشكل اهم المركز للسيطرة وتعزيز لدورها القتالي في تحرير باقي تراب دارفور.

**القوات المشتركة أكدت ان مشاركتها في القتال مع الجيش عمل وطني خالص ما رفع مكانتها في المجتمع السوداني ، فهم الأكثر معرفة من اين تاكل اكتاف مليشيا الدعم السريع الإرهابية.*

وفي ضوء مبدأ التوازن والتحول في ميزان القوي بدارفور سنجد ان واقعا جديدا بدءا في حدود الضوابط والمتغيرات لا علي ميدان المعركة في الارضي الدارفورية وإنما علي مستوي الخرطوم والجزيرة .

**أناشيد واقول لهذا بات من الضروري إسناد ودعم (القوات المشتركة) هذا النموذج المتفرد*
وليتندب أهل الأموال والدثور والهيئات والمنظمات وسائر المواطنين بتقديم كافة الدعم المادي واللوجستس ومن قبله الدعم المعنوي للقوي المشتركة حتي تؤدي ما ليدها من أعمال رائعة يشقي صدور الشعب السوداني من أفعال وجرائم مليشيا ال دقلو الارهابية، بعد أن تبين لعامة الشعب السوداني وخواصهم بأن المبادئ الوطنية لـ"القوات المشتركة" منسجمة ، دينيا ووطنيا واجتماعيا، ولعل هذه المعارك البطولية التي سطورها " بدمائهم " لخير دليل على ذلك. فلم تعد هناك ازدواجية في إعلان الخروج عن الحياد مفهوما ومضمونا فجوهر الوطنية تتحدث في هذه المعارك التي لا تقل أهمية من معركة كرري الصارخة تاريخيا.

□□□□□□□□

شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الأربعاء/2/اكتوبر/2024م

الموافق/29/ربيع الأول/1446هـ